الأمم المتحدة

A/69/977–S/2015/498

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
9 July 2015

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون
البندان ٦٨ (ج) و ١٠٧ من جدول الأعمال
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: حالات حقوق الإنسان والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
الدورة السبعون

# رسالتان متطابقتان مؤرختان ١ تموز/يوليه ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من المندوبة الدائمة للأردن لدى الأمم المتحدة

يرفض الأردن جملة وتفصيلا الادعاءات الباطلة التي وردت في كل من الرسالتين المتطابقتين للمندوب الدائم لسوريا لدى الأمم المتحدة المؤرختين في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٥ و ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٥، بالإضافة إلى البيان الذي ألقاه المندوب الدائم لسوريا خلال جلسة مجلس الأمن المفتوحة عن الحالة في الشرق الأوسط بتاريخ ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٥.

إن السياسات الدموية التي اتبعها النظام السوري تجاه الشعب السوري الأعزل، وما تخللها من انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني ولحقوق الإنسان، أدت إلى تفشي ظاهرة الإرهاب في سوريا، وتهديد الأمنين الإقليمي والدولي بدرجات غير مسبوقة ولم تشهدها المنطقة من قبل.

وعلى الرغم من الجهود المضنية التي يبذلها المجتمع الدولي، لمكافحة ظاهرة الإرهاب في سوريا، بما فيها جهود مجلس الأمن، إلا أن حالة التراخي المتعمد التي يعيشها النظام السوري وغضه الطرف عن تمدد التنظيمات الإرهابية وما تقوم به من مجازر بحق الشعب

15-11656 (A)  140715  160715

الرجاء إعادة استعمال الورق

السوري، وعدم الجدية في التصدي لهم، بل وفي كثير من الحالات تسهيل تمددها، الأمر الذي أدى إلى عرقلة جهود المجتمع الدولي، ومحاولة التخفيف من أثرها المتوخى. وبكل أسف، فإن الضحية الأولى لهذا الواقع المؤلم هو الشعب السوري الذي يعاني ويرزح ما بين مطرقة النظام وسندان الإرهاب.

ويجدد الأردن في هذا الصدد تأكيده على نهجه الراسخ بمكافحة الإرهاب والفكر الظلامي المتطرف بكافة أشكاله وصوره، وأيا كانت مصادره، والذي يتنافى مع الشرائع والقيم الدينية والأخلاقية، ويشدد على موقفه الثابت ودوره الطليعي في محاربة الإرهاب والتطرف، ويؤكد على مواصلة دوره بكافة مؤسساته ببذل الجهود للتصدي لظاهرة الإرهاب بمنظور شمولي من خلال تعزيز الجهود وإدامة التنسيق والتشاور بين مختلف الأطراف الإقليمية والدولية لترسيخ أركان الاستقرار والأمن في المنطقة.

ويستنكر الأردن في هذا السياق، مواصلة المندوب الدائم السوري محاولاته الفاشلة التي تهدف إلى إلصاق التهم الباطلة بحق الأردن الذي لطالما سطر مثالا يحتذى به في مكافحة الإرهاب على كافة الصعد.

فها هو سعادته قد نسي بأن الأردن الذي يعاني منذ بداية الأزمة السورية تدفق اللاجئين والتوترات الأمنية ومحاولات التسلل على طول حدوده معها وقيام المنظمات الإرهابية التي تهدد أمن المنطقة بأسرها قد نادى منذ اليوم الأول للأزمة وما زال بالحل السياسي السلمي وليس بتصعيد الأوضاع فيها.

كما نجدد دعوتنا للنظام السوري التعاون مع الجهود الرامية لتحقيق حل سياسي للنزاع داخل سوريا، واحترام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والتعاون مع الأمم المتحدة وأجهزتها المعنية لمعالجة الأوضاع الإنسانية المأساوية في سوريا، والعمل الجاد على حقن دماء الشعب السوري، بدلا من كيل الاتهامات ضد الأردن الذي استضاف ويرعى ما يقرب من مليون ونصف المليون لاجئ سوري منذ بداية الأزمة على الرغم من تواضع إمكاناته وموارده المحدودة وتحمله لتبعات ونتائج الكثير من النزاعات الدائرة في المنطقة، وهو يحرص دوما على إيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا، ويحفظ وحدة أراضيها وسيادتها واستقلالها وينهي معاناة شعبها المستمرة منذ سنوات.

كما ندعو المجتمع الدولي للتعامل بحزم مع النظام السوري لاحترام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما فيها القرارات ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢١٩٩ (٢٠١٥)، وقرارات الجمعية العامة بما فيها ١٨٩/٦٩ والقانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان.

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٦٨ (ج) و ١٠٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دينا قعوار
المندوبة الدائمة